Middle East Journal of Humanities and Cultural Studies
Homepage: http://meijournals.com/ar/index.php/mejljs/index
ISSN: 2710-2238 (Print)
ISSN: 2788-4686 (Online)

مجلة الشرق الأوسط
للعلوم الإنسانية والثقافية

أثر إستخدام التعلم المتمازج على تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة التربية المهنية وإتجاهاتهم نحوها

أحمد عيد محمد الشراري

أ.د عيد حسن الصبحيين

كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال، المملكة الاردنية الهاشمية

استلام البحث: 28/05/2021 **مراجعة البحث:** 15/07/2021 **قبول البحث:**16/07/2021

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إستخدام التعلم المتمازج على تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة التربية المهنية وإتجاهاتهم نحوها، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة، تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين ضابطة وتجريبية، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس إتجاهات الطلاب، وتم بناء اختبار تحصيلي، وتطبيق برنامج تدريبي يقوم على استخدام استراتيجية التعلم المتمازج. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي لمادة التربية المهنية تعزى لطريقة التعلم، والجنس والتفاعل بينهما، كما وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية المهنية على المجالين (طريقة التدريس، وصعوبة تدريس مادة التربية المهنية) وكانت الفروق لصالح التعلم المتمازج، وقد أظهرت النتائج عدم جود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء افراد المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم المتمازج على الاختبار البعدي لمادة التربية المهنية تعزى للجنس، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في إتجاهات طلبة الصف العاشر الذين درسوا بطريقة التعلم الاعتيادية على الدرجة الكلية، وبُعد طريقة التدريس وبُعد صعوبة تدريس مادة التربية المهنية تعزى للجنس. وتوصي الدراسة بضرورة التوسع في تدريب معلمي التربية المهنية العاملين في المدارس الحكومية على طريقة التعلم المتمازج، كإستراتيجية تعلم حديثة، ومستخدمة بطريقة غير مباشرة على منصات التعلم عن بعد بسبب ظروف جائحة كورونا، والعمل على بناء منهاج التربية المهنية وفقاً لاستراتيجيات التدريس الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التعلم المتمازج، مادة التربية المهنية، طلاب الصف العاشر الأساسي.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

The impact of the use of blended learning on the achievement of tenth graders in vocational education and their attitudes towards it

Dawlat Khaled Musa Harb
Ahmed Eid Mohammed Al-Sharari
Prof. Eid Hassan Al-Subhaiyin

College of Educational Sciences, Al-Hussein Bin Talal University,
Hashemite Kingdom of Jordan

Abstract:

This study aimed to identify the impact of the use of blended learning on the achievement of students in the tenth grade of the basic subject in the subject of vocational education and their directions towards it, the sample of the study consisted of (80) students, randomly distributed to two controlled and experimental groups, the study followed the semi-experimental curriculum, and to achieve the objectives of the study the measure of student trends was developed, a learning test was built, and a training program was applied based on the use of a combined learning strategy. The results of the study showed that there were no statistically significant differences between the average performance of the members of the two experimental groups and the officer on the distance test of vocational education due to the method of learning, Gender and interaction between them, and the results showed statistically significant differences in the trends of students in grade 10 towards vocational education in the two fields (teaching method, difficulty teaching vocational education) and differences in favor of combined learning, The results showed no statistically significant differences between the average performance of the members of the experimental group studied in the combined learning on the distance test of the subject of vocational education attributable to Gender, and the results found differences in the directions of tenth graders who studied in the usual learning method at the college degree, after the method of teaching and after the difficulty of teaching the subject of vocational education attributable to Gender. The study recommends that vocational education teachers working in public schools should be trained in the way of blended learning, such as modern learning strategies, used indirectly on distance learning platforms due to corona pandemic conditions, work to build a vocational education curriculum in accordance with modern teaching strategies to provide Internet services, expand the use of distance learning and provide electronic simulation programs that allow for practical training for students.

Keywords: Blended Learning, Vocational Education, Primary Grade 10.

المقدمة

يمثل التعلم الدعامة الأساسية في تقدم وتطور الشعوب والأمم، لذلك تتسابق العديد من الدول ومن مختلف الثقافات إلى العمل على تطوير منظومة التعلم لديها، وعند النظر إلى التعلم بشكل عام نجد أنه يعتمد في الكثير من المراحل على التعلم والذي يقع العبء الأكبر فيه على المعلم، ولهذا تسعى الكثير من المؤسسات

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

إلى تطوير منظومة التعلم من خلال العمل على إيجاد طرق جديدة للتعلم والتي تهدف إلى أن يكون المتعلم فيه نشطاً وإيجابياً، وان يكون دور المعلم موجهاً ومرشداً(ابن داده، 2020).

ومن هذه الطرق الحديثة التي يجب الوصول إليها هي طرق التعلم الالكتروني، والتي على الرغم من العديد من المميزات والإيجابيات لها، إلا أن العديد من المتخصصين يرى أنه يوجد فيها قصور في بعض الجوانب لم يستطع التعلم الالكتروني التغلب عليها، وقد برزت الحاجة إلى مدخل جديد يجمع بين مميزات التعلم الألكتروني والتعلم الاعتيادي والتوصل إلى حل لكل جوانب القصور التي نعاني منها في العملية التعليمية، وعليه ظهر ما يسمى بالتعلم المتمازج والذي يعمل على مزج ودمج كل من التعلم الاعتيادي بكافة أشكاله والتعلم الالكتروني الحديث وبأنماطه المتنوعة، بهدف زيادة الفاعلية للموقف التعليمي وفرص التفاعل الإجتماعي(كزيز، 2019).

ويُهدف من إستعمال التعلم المتمازج العمل على وصف الحلول التي تشمل على أساليب لنقل المعلومات، كبرمجيات التعلم من خلال شبكة الانترنت، وممارسة إدارة المعلومات، كما وتستعمل هذه الإستراتيجية لغايات وصف التعلم الذي يعمل على المزج بين الأنشطة المتنوعة في المواجهة الصفية والتعلم المباشر، والتقدم من خلال التعلم الذاتي، حيث يعتبر التعلم المتمازج أسلوباً في التعلم يعتمد على مزج الأساليب الاعتيادية للمعلم مع التعلم الالكتروني، ووسائل الإيضاح السمعية والبصرية، وشبكة الانترنت العالمية لتحسين نوعية التعلم والعملية التعليمية، وللعديد من المواد و المحتويات التي تدرس في المدارس، ومنها محتوى مادة التربية المهنية (عطية، 2013).

ظهرت توجهات إلى المزج ما بين الطريقة الاعتيادية المتعارف عليها في المدارس، وما بين التعلم الالكتروني، وهو ما يسمى بالتعلم المتمازج أو المدمج، بحيث يعمل على توظيف كلا الطريقتين في التعلم، حيث عرّفت لاليما (Lalima, 2017, 132) التعلم المتمازج على أنه: أحد المفاهيم التي تشمل وضع الأطر العامة لعملية التعلم التي تعمل على المزج ما بين طريقة التدريس الاعتيادية القائمة على التفاعل المباشر بين المعلم والطلبة، والتعلم المستند إلى استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة. ويعرف مفهوم التعلم المتمازج على أنه نوع من التعلم الاعتيادي المستند إلى التفاعلات المباشرة بين المعلم والطلبة، يعمل الطلبة من خلال إكمال جزء من مهام التعلم الصفية باستخدام الحاسوب أو أي نوع من وسائل التكنولوجيا وبالتزامن مع العمل مع المعلم والطلبة الآخرين (الهاشمي، 2016).

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

نماذج التعلم المتمازج

يندرج تحت هذا العنوان ثلاثة نماذج للتعلم المتمازج وهي نموذج التعلم الذي تقوده المهاره، ونموذج التعلم الذي يقوده الاتجاه، ونموذج التعلم الذي تقوده الكفاءة، وفيما يلي توضيح لكل نموذج(الشرمان، 2015):

أولاً: نموذج التعلم الذي تقوده المهاره.

يجمع هذا النموذج بين التعلم ذو الخطوة الذاتية ودعم وتطوير مهارات ومعارف محددة تتطلب تغذية راجعة ودعماً من المعلم، حيث يدمج التفاعل مع المعلم من خلال البريد الالكتروني أو من خلال منتديات المناقشة أو البرمجيات التي توجد خصيصاً لتحقيق هذا النوع من الإستراتيجيات، واللقاءات وجهاً لوجه بالتعلم ذو الخطوة الذاتية.

ثانياً: نموذج التعلم الذي يقوده الاتجاه.

تتمحور الفكرة في هذا النموذج بأنه يعمل على دمج أحداث ووسائل تقديم متنوعة لتطوير سلوكيات محددة تتطلب التفاعل بين الطلبة أنفسهم ومع بعضهم البعض، كما وتتطلب بيئة خالية من المخاطر. ثالثاً: نموذج التعلم الذي تقوده الكفاءة: يدمج هذا النموذج بين أدوات دعم الأداء مع مصادر إدارة المعرفة، وإستشارات لتطوير الكفاءات لإلتقاط ونقل المعرفة المتظمنة والتي تتطلب من الطلبة التفاعل مع المعلمين وكل من يقدم لهم التعلم(Lesmana & Basiran, 2017).

وبين عدد من الخبراء والتربويين أن التعلم المتمازج قد يلقى مقاومة تعمل على إعاقة تقدمه ونجاحه، إذا عمل على الإخلال بسير العملية التدريسية الحالية أو هدد أحد أطرافها وهما المعلم والطالب اللذان يمثلان المكونات الأساسية بالإضافة إلى المناهج التعليمية والبرامج الإدارية، وعليه فإن أحد الشروط الهامة لنجاح هذا الأسلوب، هو أن يكون مكملاً لأساليب التعلم الاعتيادية، ولكي يتم ذلك لا بد أن يكون المعلم قادراً على استخدام تقنيات التعلم الحديثة، واستخدام الوسائل المختلفة والمتنوعة(العاني، 2015).

أنماط التعلم المتمازج

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

لكي يتمكن المعلمين من توظيف استراتيجية التعلم المتمازج في الغرفة الصفية فلا بد من توظيف هذه الاستراتيجية من خلال عدة أنماط، مما يساعد على توافقها مع الأهداف والمتطلبات التي وضعت من أجلها، ولتحقيق أعلى مستوى من عملية التعلم، وهذه الأنماط هي كما يلي (الريماوي، 2017):

نمط التناوب: عند الإمعان في المعنى الذي يأتي من كلمة التناوب نجد أن هذا النمط يبين لنا التشاركية التي تظهر فيما بين التعلم الصفي الاعتيادي والتعلم بواسطة تطبيق استراتيجية التعلم المتمازج، كما ويظهر التبادل في عملية تقديم الدرس الواحد أو المحتوى الدراسي المراد تقديمه للطلاب، ويتم ذلك من خلال أولاً: التناوب المتمركز ، والذي يقصد به تناوب الطلبة ضمن الدرس الواحد أو الأداة الواحدة خلال جدول محدد أو من خلال التوجيهات التي يلقيها المعلم بين التعلم الصفي الاعتيادي والتعلم المتمازج. ومن ثم يأتي ثانياً وهو التناوب المعاملي، حيث يتناوب فيه الطلبة ضمن الدرس الواحد و وفق جدول محدد على طريقتي التعلم الصفي الاعتيادي، والتعلم المتمازج، ومن خلال نقل الطلبة من الغرفة الصفية إلى المختبرات أو الغرفة المجهزة لغايات التعلم المتمازج، وهذه التجهيزات تشمل على أجهزة الحاسوب، ووسائل التكنولوجيا الحديثة، وشبكة الانترنت. وفي الأسلوب الثالث، وهو التناوب الذاتي يكون الجدول للطلبة محدداً لكل منهم على حدى، حيث يقوم المعلم بوضع هذا الجدول من خلال تقديره لما يتناسب مع قدرات وإمكانات ومهارات كل متعلم، أومن خلال استخدام البرامج التي تتيح لنا هذا التقسيم(الهاشمي، 2016).

النمط المرن: في هذا النمط نجد أن التعلم في الغرفة الصفية والتعلم المتمازج للمادة الدراسية يكون وفق جدول زمني محدد بطريقة تبادلية، إلا أنه يتمحور التركيز بشكل أكبر على التعلم المتمازج، وداخل الغرفة الصفية، حيث يقدم المعلم الدعم والتوجيه للطلبة عند طلبهم هم، ويكون ذلك من خلال الأنشطة والتعلم من خلال المجموعات، والمشاريع الجماعية، والدروس الفردية (Lesmana and Basiran, 2017). نمط حسب الطلب: في هذا النمط إن الطلبة يتلقون تعليمهم سواء لمادة تعليمية واحدة أو أكثر بشكل يعتمد بدرجة أساسية على مقومات التعلم المتمازج وهي التكنولوجيا وتوابعها، ويتم ذلك بمساعدة من المعلم من خلال التواصل مع الطلبة عبر الانترنت والمواقع الالكترونية المخصصة لذلك، وفي ذات الوقت يستمر في الحصول على خبرات تعليمية لمواد أخرى في المدرسة، كما يتيح هذا النمط للطلبة تعلم المادة إلكترونياً داخل حرم المدرسة أو من خارجها(قطيط، 2015). نمط التعلم الافتراضي المكثف: عادة ما يبدأ نمط التعلم الافتراضي المكثف بدوام كامل على شبكة الانترنت، ومن ثم توضع بعد ذلك برامج لتزويد الطلبة بتجربة التعلم، وفي هذا النمط أيضاً

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الذي يتم تجربته لكل مادة من المواد الدراسية، يقوم فيه الطلبة بتقسيم وقتهم بين الحضور إلى الموقف التعليمي في الغرفة الصفية ويتلقى التعلم بشكل اعتيادي، أو من خلال التعلم عن بعد وباستخدام شبكة الانترنت، حيث يتمكن الطلبة من الوصول إلى المحتوى التعليمي الذي هو متوفراً في الأصل على الشبكة (Aslam, 2015).

أجرى أبو لوم (2020) دراسة هدفت إلى استقصاء اثر استخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي من المدارس الحكومية في مدينة إربد، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى (23) طالباً وطالبة كمجموعة تجريبية تم تدريسهم من خلال استراتيجية التعلم المتمازج، و(22) كعينة ضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث إختبار المفاهيم الرياضية الذي تم إعداده خصيصاً لأغراض هذه الدراسة وكأداة لها، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المفاهيم الرياضية تعزى لطريقة التدريس، وكانت لصالح المجموعة التجريبية، ولا تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في تنمية المفاهيم الرياضية تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

وأجرى شاهين(2020) دراسة بهدف التعرف على درجة استخدام طريقة التعلم المتمازج من وجهة نظر معملي التربية الخاصة في الأردن والفروق الفردية فيها وفقاً لعدد من المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (209) معلماً ومعلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام طريقة التعلم المتمازج من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في الأردن جاءت بمتوسط حسابي ودرجة تقدير متوسطة، كما وقد تبين من النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجة استخدام التعلم المتمازج تعزى إلى متغير تخصص المعلم ولصالح تخصص صعوبات التعلم، في حين لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة على متغير الجنس، وأن هنالك عدد من المعوقات تقف أمام معلمي التربية الخاصة وتمنعه من تطبيق استراتيجية التعلم المتمازج في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

قدم مصطفى(2019) دراسة أجراها بهدف استقصاء اثر التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد وفي دافعيتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (38) طالباً موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وكان قوام كل مجموعة منهم (20) طالباً في المجموعة التجريبية، و(18) في المجموعة الضابطة، وقد استخدم الباحث اختبار التحصيل بعد التأكد من صدقة وثباته، وتوصلت نتائج الدراسة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي البعدي وعلى مقياس الدافعية، وعليه فقد توصي الدراسة باعتماد مفهوم التعلم المتمازج في مقرر تقنيات التعلم وطرائق التدريس في مؤسسات إعداد المناهج والمعلمين.

أما في دراسة أجرتها شفيق(2019) والتي هدفت إلى معرفة تأثير استراتيجية التعلم المتمازج في التحصيل وإكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة المثنى، وتكونت عينة الدراسة (70) طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى (35) من الطلاب في المجموعة التجريبية التي تدرس وفقاً لاستراتيجية التعلم المتمازج و(35) من الطلاب في مجموعة الضابطة التي تم تدريسها وفقاً للاسلوب الاعتيادي. ولتحقيق الهدف من الدراسة اعدت الباحثة اختباراً للمفاهيم تكون من (30) كما أنها أعدت مقياساً للتعلم المتمازج، توصلت نتائج الدراسة أنه هناك فرق كبير بين متوسط الطلاب من المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل يعزى للمجموعة التجريبية، كما واظهرت النتائج فروقاً بين متوسط الطلاب الذكور من المجموعة التجريبية والضابطة في تحسين المفاهيم التاريخية تعزى للمجموعة التجريبية.

كما وأجرت الصرايرة (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام نمط التعلم المتمازج في دراسة المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في منطقة معان، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من جميع طالبات الصف العاشر في مدرسة معان الثانوية للبنات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم المتمازج لدراسة المفاهيم الفيزيائية كأداة للدراسة وتكونت من (35) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات القبلية والمتوسطات البعدية لاتجاهات الطلبة نحو استخدام نمط التعلم المتمازج في دراسة المفاهيم الفيزيائية ولصالح المتوسطات البعدية في إجمالي الأداة، كما وقد بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلبة نحو استخدام نمط التعلم المتمازج في دراسة المفاهيم الفيزيائية بمستوى الوصول للتكنولوجيا.

أما في الدراسة التي أجراها المساعدة (2018) فقد هدفت إلى التعرف على اثر استخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لمادة العلوم واتجاهاتهم نحوها في مديرية تربية إربد، وتكونت عينة الدراسة من(138) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس الاتجاهات نحو مادة العلوم وهو من إعداد الباحث، ومن خلال استخدام الرزمة الإحصائية(SPSS) أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

التجريبية، كما وتبين أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات ولصالح التطبيق البعدي.

واشارت دراسة كل من كيبولمانغ و موقوي(Kebualemang and Mogwe, 2017) نجد أنها هدفت إلى عمل تحقيق تجريبي في آثار التعلم المتمازج على طلاب التعليم العالي وتصورات الطلاب لهذا النهج، تكونت عينة الدراسة من (64) طالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام استبيان لمواصلة فهم تأثيرات التعلم المتمازج على الطلاب، وقد إتبعت الدراسة المنهج الكمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن وضع التعلم المتمازج له تأثير إيجابي على الطلاب، كما أن تصوراتهم على التعلم المتمازج كاستراتيجية وأسلوب تدريسي كانت ايجابية.

أما في الدراسة التي اجرتها يغمور(Yaghmour, 2016) نجد انها قد هدفت إلى تقصي فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثالث الاساسي في مدينة إربد لمادة الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (97) طالباً وطالبة تم توزعيهم على مجموعتين الاولى تجريبية وكان قوامها(47) طالباً وطالبة، والثانية ضابطة وكان قوامها(50) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء إختبار تحصيلي بعد إجراء معاملات الصدق والثبات، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات علامات الطلبة في المجموعة التجريبية التي درست وفق الاستراتيجية التربوية القائمة على التعلم المتمازج، والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية، ولصالح المجموعة التجريبية، كما ولم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس.

وفي دراسة توسون(Tosun, 2015) التي هدفت إلى التعرف على اثر طريقة التعلم المتمازج في تعليم المفردات وتصورات الطلاب لنهج التعلم المتمازج في تعلم المفردات، حيث تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار معرفي لتقييم معرفة الطلبة بمفردات اللغة الانجليزية، وتم إعطاء إختبار للمفردات ورقم لكل من المجموعتين، وجاءت نتائج الدراسة بأن التعلم المتمازج لم يحسن من مستوى المفردات لدى الطلاب على الرغم من رضا الطلاب عن هذا النوع من التدريس.

أما في الدراسة التي أجراها كل من براين وكليفورد وهيلاري(Bryan, Clifford and Hillary, 2015)، حيث هدفت إلى استقصاء تصورات الطلاب حول التعلم المتمازج لتدريس المرحلة الثانوية لمادة علوم الأرض والفضاء في ولاية كوينزلاند في استراليا، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحثون استبانة (WEBLEI) كأداة لجمع البيانات، واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي للإجابة عن اسئلة الاستبانة، وقد استهدفت الدراسة طلبة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

المرحلة الثانوية في مدرسة ثانوية شمال غرب كوينزلاند كعينة لها، طبقت الدراسة على مدار عشرة أسابيع، وخلال هذه الفترة درس الطلاب وحدة عن الأرض وعلوم الفضاء من المنهاج الأسترالي من خلال استخدام استراتيجية التعلم المتمازج، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تصورات الطلبة عن استراتيجية التعلم المتمازج كانت ايجابية، وعليه فقد تم التوصية باستخدام التعلم المتمازج في تعليم وتدريس العلوم.

وفي دراسة أجراها كل من يابكي اكباين (Yapici & Akbayin, 2012) والتي هدفت إلى معرفة اثر التعلم المتمازج على تحصيل الطلاب في مادة البيولوجي وموقفهم تجاه الانترنت، وتكونت عينة الدراسة من (112) طالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث مقياس للاتجاهات، واختبار للتحصيل. أظهرت النتائج أن التعلم المتمازج ساهم بشكل كبير في تحصيل الطلاب مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التعلم، وأن اتجاهاتهم كانت ايجابية ودالة إحصائياً نحو موقفهم من الانترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة متغير التعلم المتمازج ومن ثم بحثت فيه مع عدد من المتغيرات الأخرى والمتنوعة، وكان ذلك من خلال تقصي فاعلية التعلم المتمازج في التحصيل مثل دراسة يغمور(Yaghmour, 2016)، والتعرف على آثار التعلم المتمازج على طلبة التعليم العالي كما ورد في دراسة كيبولمانغ وموقوي (Kebualemang and Mogwe, 2017)، وبحثت دراسة المساعدة(2018) في التعرف على اثر استخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي، أما دراسة كل من براين وكليفورد وهيلاري(Bryan, Clifford and Hillary, 2015) فنجد أنها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث العينة المستهدفة، كما وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة أبو لوم (2020) فقد بحثت في استراتيجية التعلم المتمازج واستقصاء أثرها في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، كما وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة مصطفى (2019) حيث أنها ولغايات تحقيق أهداف الدراسة قد إستخدمت نفس الأدوات، كما وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة شفيق(2019)؛ ودراسة يابكي اكباين (Yapici & Akbayin, 2012) من حيث الهدف، فقد تم تسليط الضوء على تأثير إستراتيجية التعلم المتمازج في التحصيل، وفي هذا الصدد نجد أن دراسة توسون (Tosun, 2015) التي تهدف إلى التعرف على اثر طريقة التعلم المتمازج في تعليم المفردات وتصورات الطلبة، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية من حيث الهدف، وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تأصيل الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية، بالإضافة إلى الإستفادة من الطرق والإجراءات

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

المتبعة وتحديداً في بناء أدوات الدراسة وتحديد المعالجات الإحصائية وتفسير النتائج، إلا أن الدراسة الحالية لم تتفق مع دراسة شاهين(2020) من حيث العينة المستهدفة.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تسليط الضوء للنظر في أثر التعلم المتمازج على تحصيل الطلبة في مادة التربية المهنية والتعرف على إتجاهاتهم نحوها، حيث أنه لم يتم تناولها في أي من الدراسات السابقة من باب أنها قد توجهت إلى البحث في هذه الاستراتيجية وتقصي أثرها على عدد من المواد والمقررات الدراسية الأخرى، بالإضافة إلى ما يتميز به منهاج التربية المهنة من الأهمية في بناء شخصية الطلبة وتنمية مهاراتهم التي تساعدهم على التعرف على المهن والمهارات العملية التي يجب تعلمها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يحتوي منهاج التربية المهنية العديد من المهارات الحياتية وفي مجالات متنوعة من الحياة، إلا أن عملية تنفيذ هذا المنهاج تواجه العديد من الصعوبات في المدارس، كضعف اهتمام المعلم والمدرسة والمتعلمين لهذا المنهاج

المنهاج ومقاومتهم لهُ، مما يشكل عائقاً كبيراً أمام تحقيق المنهاج للأهداف التي وضع من أجلها. وتهدف التربية المهنية إلى تحقيق نمو شامل متوازن في حياة المتعلم من كل الجوانب، ولتحقيق هذا الهدف كان من الواجب استخدام الأساليب التدريسية الفعالة والحديثة والبعيدة عن تلك الأساليب الاعتيادية والمتعارف عليها، حيث أنه ومن المتعارف عليه أن عملية تدريس التربية المهنية لم تقتصر على أساليب الحفظ والتلقين بل تعتمد على التطبيق والممارسة من قبل الطلبة لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها منهاج التربية المهنية، وهذا ما تفتقر له مدارسنا في الوقت الراهن، فضعف المواد والإمكانات تلزم المعلم إلى اتباع الأسلوب الاعتيادي المعتمد على التلقين دون إكساب الطلبة أي مهارة عملية(أبو شعيرة، 2006).

ومن المعلوم أن التنوع في الأساليب التدريسية داخل الغرفة الصفية بات ضرورة لابد منها، لما لها من دور في خلق الجو التنافسي في التحصيل والارتقاء بجودة التعلم في ظل مواكبة التطور الرقمي الذي نشهده في ايامنا هذه في مجال التعلم، ويعتمد نجاح الجهود التدريسية في الغرفة الصفية على القدرة والكفاءة التي يمتلكها المعلمين المكلفين بتدريس المواد بحسب الاستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة، فالتدريس المعتمد على الأساليب والاستراتيجيات الحديثة أصبح مهماً لقياس العملية التدريسية والتنافس بين المعلمين في إدخال هذه التقنية ضمن تدريسهم وهو ما أدى إلى نقلة نوعية في استراتيجيات التدريس، ومن هنا تولدت الفكرة لدى

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الباحث في مشكلة الدراسة الحالية والتي تسعى إلى معرفة أثر استخدام التعلم المتمازج على تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة التربية المهنية واتجاهاتهم نحوها، ولذلك تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية المهنية تعزى إلى طريقة التعلم، والجنس، والتفاعل بينهما؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو مادة التربية المهنية تعزى إلى طريقة التعلم والجنس والتفاعل بينهما؟

أهمية الدراسة:

تكمن الاهمية النظرية للدراسة في التنوع بالاساليب والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في الغرفة الصفية، وما تتيحه هذه الاستراتيجيات من مزايا تعمل على المساعدة في تفعيل التعلم وزيادة مستوى التحصيل الدراسي وتحسين مخرجاته على اعتباره من الأساليب التدريسية الحديثة في العملية التعليمية التعلمية، وتحديداً لدى المعلمين والمشرفين ومن يقومون على وضع المناهج الدراسية.

وتتجلى الاهمية التطبيقية في إمكانية العمل على بناء الخطط الدراسية لمادة التربية المهنية وتقديمها للطلبة بما يسهم في تحقيق أفضل مستوى من الناحية الأكاديمية وإمكانية نشر التعلم المتمازج في المدارس كما وستساعد النتائج التي تم التوصل لها بتزويد وزارة التربية والتعليم والعاملين بها، من خلال تسليط الضوء على دور التعلم المتمازج في زيادة تحصيل الطلبة، والتعرف على توجهاتهم نحو مادة التربية المهنية وخلق البيئة العلمية المناسبة، وتعمل الدراسة على فتح آفاق أمام العديد من الباحثين لعمل دراسات جديدة في العديد من البيئات التدريسية المختلفة وعلى مجتمعات وعينات متنوعة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- التحقق فيما اذا كان هناك فروقات بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية المهنية في مستويات التحصيل تعزى إلى طريقة التعلم (التعلم المتمازج، الاعتيادي).

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

2- الكشف عن الفروقات بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية المهنية في مستويات التحصيل تعزى إلى متغير الجنس.

3- التعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو مادة التربية المهنية تبعاً لدى المتغيرات الديموغرافية.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي من طلبة المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في محافظة العقبة.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في محافظة العقبة.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020.

مصطلحات الدراسة:

التعلم المتمازج اصطلاحاً: هو التعلم الذي يعتمد على المزج بين الأساليب الاعتيادية مع التعلم الالكتروني واستراتيجيات التدريس الحديثة، حيث تتضمن هذه الأساليب مزيجاً من الالقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي(Tosun, 2015).

التعلم المتمازج إجرائياً: هو طريقة حديثة تستخدم المواد والطرق الاعتيادية وتكنولوجيا المعلومات بطريقة تكاملية، وقد اعتمدها الباحث في تدريس مادة التربية المهنية باستخدام تكنولوجيا المعلومات واستراتيجيات التدريس الحديثة، والأساليب الاعتيادية.

التحصيل: هي الدرجة التي يحصل عليها المتعلمين على الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لتحقيق أهداف الدراسة.

الصف العاشر الاساسي: هو الصف الأخير ضمن مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وتمتد من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر، الذي يعتبر بمثابة المرحلة التي تساعد الطلبة على تحديد توجهاتهم الاكاديمية أو المهنية بحسب التعليمات المعمول بها في وزارة التربية والتعليم الأردنية(سبيتان، 2017).

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الطريقة والإجراءات.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة العقبة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2020/ 2021) وعددهم (2531) طالباً وطالبة، حيث تكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة موزعين على اربعة شعب دراسية، شعبتين للذكور وشعبتين للإناث من طلبة الصف العاشر الأساسي، تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين ضابطة وتجريبية.

أدوات الدراسة:

أولا: برنامج تدريبي يقوم على استخدام استراتيجية التعلم المتمازج.

لتحقيق هدف الدراسة والمتمثل في التعرف على اثر التعلم المتمازج على التحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية المهنية واتجاهاتهم نحوها، تم استخدام محتوى الوحدة الدراسية الأولى من الجزء الأول من كتاب مادة التربية المهنية لطلبة الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي(2021/2020) كمادة تعليمية حيث تألف البرنامج التدريبي من(9) حصص تعليمية تعلمية، وبلغ زمن الحصة (30) دقيقة حسب الخطوات المنهجية الآتية:

1. تحديد المادة العلمية المتمثلة في الوحدة الأولى (حالات مرضية) من الجزء الأول من كتاب التربية المهنية حيث تضمنت الدروس الآتية الموضحة في جدول (1):

جدول (1): الدروس التي درّست للمجموعتين التجريبية والضابطة

الرقم	الدرس	العنوان	رقم الصفحة	الجزء
1	الدرس الأول	مرض السكري	7- 18	الجزء الأول
2	الدرس الثاني	ضغط الدم	19- 29	الجزء الأول
3	الدرس الثالث	الاضطراب التشنجي	30- 37	الجزء الأول

2. صياغة الأهداف السلوكية اللازمة للموضوعات المحددة في الدروس المستخدمة في البرنامج التدريبي لتلائم هدف الدراسة والمرحلة الدراسية.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

3. إعداد نماذج من الخطط الدراسية اليومية التي تدرس بها المجموعتين التجريبية والضابطة بناءً على محتوى الوحدة الدراسية والدروس

ثانياً. اختبار التحصيل

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي بعد تحليل محتوى للمادة التعليمية، وجدول مواصفات لبناء اختبار تحصيلي وهو من نوع اختيار من متعدد، حيث يتم تصحيحه بإعطاء درجة واحدة (1) للإجابة الصحيحة، وصفر(0) للإجابة الخاطئة، وقد تم تصميمه لقياس أثر استراتيجة التعلم المتمازج على التحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر الأساسي، تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون (KR21) والتجزئة النصفية، للتحقق من دلالات صدق الاتساق الداخلي، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها بلغ حجمها (40) طالبا وطالبة، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.885).

الجدول (2): معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

الفقرة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز	الفقرة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
1	0.93	0.07	0.50**	**11**	0.68	0.32	0.49**
2	0.80	0.20	0.44**	**12**	0.75	0.25	0.37*
3	0.63	0.37	0.41**	**13**	0.85	0.15	0.49**
4	0.65	0.35	0.62**	**14**	0.65	0.35	0.80**
5	0.60	0.40	0.51**	**15**	0.75	0.25	0.38*
6	0.53	0.47	0.56**	**16**	0.68	0.32	0.44**
7	0.65	0.35	0.43**	**17**	0.75	0.25	0.54**
8	0.68	0.32	0.39*	**18**	0.75	0.25	0.66**
9	0.93	0.07	0.38*	**19**	0.83	0.17	0.50**
10	0.60	0.40	0.52**	**20**	0.70	0.30	0.59**

*دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

** دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول(2) بان معاملات السهولة تراوحت ما بين(0.07–0.47) وتراوحت معاملات الصعوبة ما بين(0.53–0.93) وتراوحت معاملات التميز(0.38–0.80) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى الدلالة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

($\alpha \leq 0.05$)، وهي مناسبة لإجراء الاختبار لهذه الفئة العمرية، مما يدل على مناسبة الفقرات لإجراء الاختبار وقد تم اعتمادها جميعا حيث كانت معاملات التميز اكبر من(0.30).

ثالثاً: مقياس الإتجاهات

لقياس الاتجاهات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي نحو مادة التربية المهنية فقد تم تطوير مقياس، بعد مراجعة الأدب النظري في مجال الاتجاهات لدى الطلبة والدراسات السابقة التي طورت مقاييس للاتجاهات لدى عينات مماثلة لعينة الدراسة الحالية كدراسة (النسور،2011)؛ دراسة (الطراونة، 2013)؛ ودراسة(المساعدة، 2018)، وقد اختار الباحث اربعة مجالات تحدد الاتجاهات العلمية لطلبة الصف العاشر الأساسي نحو مادة التربية المهنية وعلى النحو الآتي: المجال الأول لقياس اتجاهات الطلبة نحو حب الاستطلاع في مادة التربية المهنية، والمجال الثاني يقيس اتجاهات الطلبة نحو طريقة تدريس مادة التربية المهنية، والاتجاه الثالث يقيس اتجاهات الطلبة نحو صعوبات تدريس مادة التربية المهنية، والمجال الرابع يقيس اتجاهات الطلبة نحو أهمية مادة التربية المهنية، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (33) فقرة، وتم التحقق من ثبات مقياس الاتجاهات العلمية لدى طلبة الصف العاشر الاساسي نحو مادة التربية المهنية بطريقتين: الأولى باستخدام معامل كرونباخ ألفا للتجانس الداخلي، والتجزئة النصفية وفقا لمعامل ثبات سبيرمان – براون، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (40) طالباً وطالبة، والجدول (3) يبين معاملات الارتباط:

جدول (3):معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficients) للتحقق من صدق مقياس الاتجاهات العلمية في مادة التربية المهنية

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع المجال	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
المجال الأول: حب الاستطلاع		
1	**0.894	**0.755
2	**0.786	**0.672
3	**0.791	**0.717
4	**0.887	**0.870
5	**0.843	**0.714
6	**0.802	**0.673
7	**0.505	**0.601
8	**0.774	**0.713
9	**0.816	**0.759

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

10	**0.855	**0.734
المجال الثاني: طريقة التدريس		
11	**0.491	**0.645
12	**0.721	**0.413
13	**0.759	**0.598
14	**0.454	**0.696
15	**0.743	**0.709
16	**0.595	**0.468
17	**0.658	**0.482
18	**0.728	**0.571
19	**0.564	*0.338
20	**0.736	**0.426
المجال الثالث: صعوبات تدريس التربية المهنية		
21	**0.790	**0.873
22	**0.738	**0.716
23	**0.645	**0.489
24	**0.771	**0.725
25	**0.724	**0.513
26	**0.604	**0.497
27	**0.829	**0.834
28	**0.705	**0.714
المجال الرابع: الأهمية.		
29	**0.805	**0.781
30	**0.944	**0.839
31	**0.821	**0.644
32	**0.807	**0.745
33	**0.781	**0.778

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.01$).

تظهر نتائج الجدول(3) أن معاملات ارتباط (Pearson coefficients) بين الفقرات ومجالاتها تراوحت بين(0.454-0.894) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وقد تراوحت معاملات الارتباط

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

بين الفقرة والدرجة الكلية(0.873–0.338) وهي دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وتراوحت معاملات الارتباط، وهذا يشير إلى صدق البناء للمقياس.

تصميم الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، والذي يستخدم العينات العشوائية في اختيار مفردات التجربة قبل تقسيمها إلى مجموعات، كما تم توزيع مفرداتها بشكل عشوائي بين المجموعات التجريبية والضابطة، اذ اختار الباحث مجموعة تجريبية خضعت للتدريب وفقاً لبرنامج يستند الى التعلم المتمازج، في حين خضعت المجموعة الضابطة للتدريب وفقا للطريقة الاعتيادية وهو المنهج المناسب لهذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لغايات تطبيق الدراسة تم إتباع الإجراءات الآتية:

1. الاطلاع على اثر استخدام استراتيجة التعلم المتمازج فبي تحسين التحصيل والاتجاهات من خلال ما كتب عنها من إطار نظري ودراسات سابقة.
2. اختيار الوحدة الدراسية كبرنامج تدريبي والتي من خلالها يتم قياس التحصيل والاتجاهات لدى أفراد العينة المستهدفة في التجربة (المادة التعليمية).
3. التأكد من صدق محتوى المادة التعليمية (الوحدة الدراسية) بعرضها على مجموعة من المحكمين.
4. بناء اختبار لقياس التحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.
5. تطوير استبانة لقياس الاتجاهات نحو مادة التربية المهنية.
6. الحصول على الموافقات الرسمية من جامعة الحسين بن طلال، ومديرية التربية والتعليم لقصبة العقبة؛ لتطبيق الدراسة في مدرسة عبدالله بن قيس الحارثي الاساسية للبنين ومدرسة ذات الصواري الثانوية للبنات.
7. التحقق من صدق وثبات اختبار التحصيل ومقياس الاتجاهات بتطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها بلغ حجمها (40) طالب وطالبة.
8. تم اختيار المدرسة بطريقة قصدية؛ وتوزيع أفراد العينة عشوائياً على المجموعتين التجريبية والضابطة وتطبيق الاختبار القبلي عليها.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

9. قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية بطريقة استراتيجة التعلم المتمازج، وايضا المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، لإضفاء درجة من الدقة والموضوعية على نتائج الدراسة، لأن وجود معلم غير الباحث يزيد من صعوبة رد النتائج إلى المتغير المستقل، كما أن الصفات الشخصية أو الرغبة في التدريس والعلاقة بين المعلم والطالب قد يؤثر في دقة وموضوعية النتائج.

المعالجات الإحصائية:

لاستخراج النتائج تم استخدام المعالجات الاحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficients) للتحقق من صدق مقياس الاتجاهات العلمية في مادة التربية المهنية.
2. معامل السهولة والصعوبة والتمييز للتحقق من القدرة التمييزية للاختبار التحصيلي.
3. معادلة كيودر–ريتشاردسون (KR21) للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي وثبات مقياس الاتجاهات.
4. معامل سبيرمان– براون (spearman–Brown Coefficient) للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات.
5. اختبار (T) (t–test for independent sampled) لإيجاد التكافؤ بين المجموعات.
6. اختبار تحليل التباين المصاحب(ANCOVA) على اعتبار أن الاختبار القبلي متغير الضبط ولتحييد أثره على الاختبار البعدي للإجابة على سؤال الدراسة الأول.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على: ما اثر استخدام التعلم المتمازج على تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة التربية المهنية واتجاهاتهم نحوها؟ من خلال الاجابة عن الأسئلة الآتية، سؤال الدراسة الأول: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية المهنية تعزى إلى طريقة التعلم، والجنس، والتفاعل بينهما؟ وللإجابة عن هذا السؤال ولضبط أثر الاختبار القبلي ولتحييد أثره، فقد تم استخدام تحليل التباين المصاحب –Ancova) (analysis على اعتبار أن درجات الطلبة على الاختبار القبلي (متغير الضبط) والجدول (4) يوضح النتائج:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي وفقاً لطريقة التعلم والجنس

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طريقة التعلم	التعلم المتمازج	40	16.93	3.547
	التعلم الاعتيادي	40	16.00	3.508
الجنس	ذكور	40	16.90	3.062
	اناث	40	16.03	3.945

تُظهر نتائج الجدول (4) وجود فروقاً ظاهرة بين متوسطات أداء المجموعتين التجريبية التي درست بالتعلم المتمازج، والمجموعة الضابطة التي درست بالتعلم الاعتيادي على الاختبار البعدي، لمادة التربية المهنية تعزى لطريقة التعلم (التعلم المتمازج، والاعتيادي)، كما تظهر النتائج الواردة في نفس الجدول وجود فروق ظاهرة بين متوسطات اداء الذكور والاناث على الاختبار البعدي، ولبيان فيما اذا كانت الفروق حقيقة وذات دلالة احصائية، فقد تم تطبيق اختبار تحليل التباين المصاحب (2way–Ancova– analysis) متعدد الاتجاهات، والجدول(5) يعرض النتائج:

جدول(5): نتائج تحليل التباين المصاحب (Ancova– Analysis) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	0.080	1	0.080	0.006	0.937
طريقة التعلم	16.964	1	16.964	1.332	0.252
الجنس	15.391	1	15.391	1.208	0.275
طريقة التعلم*الجنس	0.147	1	0.147	0.012	0.915
الخطأ	955.270	75	12.737		
الكلي	22669.000	80			
الكلي المصحح	987.887	79			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تظهر نتائج الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي لمادة التربية المهنية تعزى لطريقة التعلم، اعتمادا على قيمة (f) البالغة (1.332) عند مستوى دلالة ($\alpha=0.252$) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما اظهرت نتائج نفس

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الجدول عدم جود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي لمادة التربية المهنية تعزى للجنس، اعتماداً على قيمة (f) البالغة (1.208) عند مستوى دلالة (α=0.275) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وايضا عدم وجود فروق بينها يعزى للتفاعل بين طريقة التعلم والجنس اعتمادا على قيمة (f) البالغة (0.012) عند مستوى دلالة (0.915).

ومن التفسيرات المحتملة لهذه النتيجة ايضا ان مستوى الاهتمام بمادة التربية المهنية من قبل افراد العينة متقارب سواء تم تقديمها بطريقة التعلم المتمازج او التعلم الاعتيادي انطلاقاً من ان التعلم المتمازج يعتمد على مزج أساليب التعلم الاعتيادية مع اساليب التعلم الالكتروني، وبالتالي فان هذه النتيجة تتفق مع رأي (أبو لوم، 2020)، فهي تغطي القصور في الجانب التعليمي، كما تتطابق هذه النتيجة مع رأي (Yaghmour, 2016) الذي يرى بأن المزاوجة بين التعلم الاعتيادي بأشكاله المختلفة والتعلم الالكتروني وبأنماطه المتعددة يزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل الإجتماعي بين الطلبة انفسهم وبين الطلبة والمعلم.

سؤال الدراسة الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو مادة التربية المهنية تعزى إلى طريقة التعلم والجنس والتفاعل بينهما؟ للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي متعدد الاتجاهات (2way anova – analysis) والجداول (6) (7) توضح النتائج:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اتجاهات المجموعتين التجريبية والضابطة وفقا لطريقة التعلم والجنس والتفاعل بينهما

المتغير التابع	المتغير المستقل	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حب الاستطلاع	طريقة التعلم	التعلم المتمازج	4.19	0.627
		التعلم الاعتيادي	4.07	0.656
	الجنس	ذكور	4.33	0.448
		اناث	3.94	0.743
طريقة التدريس	طريقة التعلم	التعلم المتمازج	4.18	0.483
		التعلم الاعتيادي	3.78	0.407
	الجنس	ذكور	4.27	0.450
		اناث	3.85	0.416
صعوبة تدريس مادة التربية المهنية	طريقة التعلم	التعلم المتمازج	4.11	0.674

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

أهمية تدريس مادة التربية المهنية	الجنس	التعلم الاعتيادي	3.86	0.489
		ذكور	4.25	0.471
		اناث	3.72	0.599
	طريقة التعلم	التعلم المتمازج	4.10	0.763
		التعلم الاعتيادي	4.15	0.851
الدرجة الكلية	الجنس	ذكور	4.44	0.452
		اناث	3.88	0.864
	طريقة التعلم	التعلم المتمازج	4.15	0.552
		التعلم الاعتيادي	3.99	0.474
	الجنس	ذكور	4.30	0.409
		اناث	3.85	0.522

تظهر نتائج الجدول (6) وجود فروق ظاهرة بين متوسطات اداء المجموعتين التجريبية التي درست بالتعلم المتمازج، والمجموعة الضابطة التي درست بالتعلم الاعتيادي في الاتجاهات نحو مادة التربية المهنية تعزى لطريقة التعلم (التعلم المتمازج، والاعتيادي)، والجنس، ولبيان فيما اذا كانت الفروق حقيقة وذات دلالة احصائية، فقد تم تطبيق اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA)، والجدول (7) يعرض النتائج:

جدول(7): نتائج تحليل التباين المتعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات المجموعتين (التجريبية والضابطة) وفقا لطريقة التعلم والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية
طريقة التعلم	حب الاستطلاع	0.288	1	0.288	0.772	0.382
	طريقة التدريس	1.128	1	1.128	6.443**	0.013
	صعوبة تدريس مادة التربية المهنية	1.250	1	1.250	4.451*	0.038
	أهمية تدريس مادة التربية المهنية	0.050	1	0.050	0.084	0.773
	الدرجة الكلية	0.521	1	0.521	2.431	0.123
الجنس	حب الاستطلاع	3.042	1	3.042	8.153**	0.006
	طريقة التدريس	3.570	1	3.570	20.389**	0.000
	صعوبة تدريس مادة التربية المهنية	5.645	1	5.645	20.100**	0.000
	أهمية تدريس مادة التربية المهنية	4.802	1	4.802	8.036**	0.006
	الدرجة الكلية	4.036	1	4.036	18.840**	0.000
طريقة التعلم*الجنس	حب الاستطلاع	0.722	1	0.722	1.935	0.168
	طريقة التدريس	0.231	1	0.231	1.320	0.254
	صعوبة تدريس مادة التربية المهنية	0.063	1	0.063	.225	0.636

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

	أهمية تدريس مادة التربية المهنية	0.722	1	0.722	1.208	0.275
	الدرجة الكلية	0.352	1	0.352	1.641	0.204
الخطأ	حب الاستطلاع	28.356	76	0.373		
	طريقة التدريس	13.308	76	0.175		
	صعوبة تدريس مادة التربية المهنية	21.342	76	0.281		
	أهمية تدريس مادة التربية المهنية	45.416	76	0.598		
الكلي	الدرجة الكلية	1396.960	80			
	حب الاستطلاع	1334.490	80			
	طريقة التدريس	1300.313	80			
	صعوبة تدريس مادة التربية المهنية	1412.240	80			
	أهمية تدريس مادة التربية المهنية	1347.913	80			
	الدرجة الكلية	1396.960	80			
الكلي المصحح	حب الاستطلاع	32.408	79			
	طريقة التدريس	18.237	79			
	صعوبة تدريس مادة التربية المهنية	28.300	79			
	أهمية تدريس مادة التربية المهنية	50.990	79			
	الدرجة الكلية	21.191	79			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

اظهرت النتائج المبينة في الجدول (7) وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية المهنية على المجالين (طريق التدريس، وصعوبة تدريس مادة التربية المهنية) وفقا لطريقة التعلم اعتمادا

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

على قيم (f) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق ومستوى الدلالة المناظر لها، وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وكانت الفروق لصالح التعلم المتمازج، حيث بلغت متوسطاتها الحسابية(4.18) و(4.11) وهي اكبر من المتوسطات لطريقة التعلم الاعتيادية والبالغة(3.78) و(3.86)، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا على الدرجة الكلية للاتجاهات والمجالات الآتية (حب الاستطلاع، واهمية تدريس مادة التربية المهنية، اعتمادا على قيم (f) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق ومستوى الدلالة المناظر لها، وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

واظهرت النتائج ايضا وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية المهنية على الدرجة الكلية والمجالات تعزى لمتغير الجنس، اعتمادا على قيم (f) المحسوبة ومستوى الدلالة المناظر لها وجميعها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وكانت الفروق لصالح الذكور حيث بلغت متوسطاتهم الحسابية على التوالي(4.33,4.27,4.25,4.44,4.30) وهي اكبر من المتوسطات الحسابية للإناث والبالغة (3.94,3.85,3.72,3.88,3.85). كما اظهرت النتائج الظاهرة في نفس الجدول عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مادة التربية المهنية تعزى للتفاعل بين طريقة التعلم والجنس، اعتمادا على قيم (f) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق ومستوى الدلالة المناظر لها وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وقد تفسر النتيجة ان الأنشطة المستخدمة في هذه الاستراتيجية قد بسطت المعلومة وسهلت من اكتسابها وايضاً انها مشوقة للتعلم، وميل الطلبة نحو تفضيل العمل اليدوي والتدريب العملي، واستيعاب المعلومة، فالتعلم المتمازج قد حسن من اتجاهات الطلبة نحو طريقة التدريس وصعوبة تدريس المادة، وقد يعود تفضيل التعلم المتمازج إلى قلة الواجبات، كما ويعتقد الباحث أن عرض مادة التربية المهنية بطريقة التعلم المتمازج قد جعلتها مادة سهلة، ويشعر الطالب بأنها ضرورية، وتناسب المرحلة العمرية التي يوجد بها وتتفق في هذا الجانب مع نتائج دراسة الصرايرة(2019) التي اظهرت نتائجها "وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلبة نحو استخدام نمط التعلم المتمازج" ودراسة المساعدة (2018) "كما وتبين أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات ولصالح التطبيق البعدي" ونتائج دراسة كل من كيبولمانغ و موقوي (Kebualemang and Mogwe, 2017) التي اظهرت نتائجها "أن وضع التعلم المتمازج له تأثير إيجابي على الطلاب، كما أن تصوراتهم على التعلم المتمازج كاستراتيجية وأسلوب تدريسي كانت ايجابية"، ودراسة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

المساعدة(2018) التي بينت أن "هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات ولصالح التطبيق البعدي. كما وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في الاتجاهات على الدرجة الكلية والمجالات الآتية (حب الاستطلاع، واهمية تدريس مادة التربية المهنية). تم التحقق من التكافؤ بين المجموعات باستخدام اختبار (T) للمجموعات المستقلة (t–test for independent sample)والجدول رقم (8) يبين النتائج:

جدول(8): نتائج اختبار (T) (t–test for independent samples) لبيان دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي للتحصيل في مادة التربية المهنية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	40	14.68	3.547	1.608	78	0.112
الضابطة	40	13.50	2.961			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).

تظهر نتائج الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي القبلي في مادة التربية المهنية لدى افراد العينة اعتماداً على قيمة (T) المحسوبة البالغة (1.608) عند مستوى دلالة ($\alpha=0.112$) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، فإن الباحث يقترح التوصيات الآتية:

1- التوسع في تدريب معلمي التربية المهنية العاملين في المدارس الحكومية على طريقة التعلم المتمازج، كإستراتيجية تعلم حديثة، ومستخدمة بطريقة غير مباشرة على منصات التعلم عن بعد بسبب ظروف جائحة كورونا.

2- ضرورة تشجيع معلمي التربية المهنية على استخدام طريقة التعلم المتمازج في تدريس مادة التربية المهنية لكونها طريقة حديثة في التعلم وتجمع بين خصائص ومميزات التعلم الالكتروني والتعلم الاعتيادي، حيث اظهرت النتائج عدم وجود فروق بين طريقة التعلم المتمازج والتعلم الاعتيادي.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

3- ضرورة بناء منهاج التربية المهنية وفقاً لاستراتيجيات التدريس الحديثة لتوفر خدمات الانترنت والتوسع في استخدام التعلم الالكتروني عن بعد وتوفر برامج المحاكاة الالكترونية التي تتيح امكانية التدريب العملي للطلبة، المستفيدين منها في المدارس الحكومية والخاصة في مديريات التربية والتعليم.

4- اجراء المزيد من الدراسات على متغيرات هذه الدراسة وعلى عينات اخرى في مديرية التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة، وعلى مجتمعات أخرى غير مجتمع الدراسة الحالية للإستفادة من نتائج الدراسة الحالية وتعميماتها.

5- التأكيد على أخذ نتائج الدراسة بعين الإعتبار من قبل وزارة التربية والتعليم، لما لها من أثر في تحسين وتطوير عملية التعلم، والتشجيع على إستخدام العديد من الإتراتيجيات الحديثة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1- أبو شعيرة، خالد. (2006). *التربية المهنية بين الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي الحديث*. دار جرير للنشر والتوزيع.

2- أبو لوم، خالد محمد.(2020). اثر استخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الثالث الاساسي في الأردن. جامعة فلسطين، *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، (9) 4، 79-102.*

3- بن داده، لخضر. (2020). *التعليم من أجل التغيير*. مركز الكتاب الأكاديمي.

4- الريماوي، فراس.(2017). *التعلم المدمج في تدريس اللغة الانجليزية*. دار المنهل للنشر والتوزيع.

5- سبيتان، فتحي.(2017). *اساليب وطرائق تدريس طلبة المرحلة الاساسية الاولى*. دار الخليج للنشر والتوزيع.

6- شاهين، حسان رافع.(2020). درجة استخدام طريقة التعلم المتمازج ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في الأردن. جامعة الملك سعود، *المجلة السعودية للتربية الخاصة،(13) 5، 179-208.*

7- الشرمان، عاطف.(2015). *التعلم المدمج والتعلم المعكوس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

8- شفيق، ابتسام علوان.(2019). اثر استراتيجية التعلم المتمازج في التحصيل واكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة المثنى. جامعة بابل، *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (42) 5، 991-1002.*

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

9- الصرايرة، ثروت عبد الغفار.(2019). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو استخدام نمط التعلم المتمازج في تعلمهم المفاهيم الفيزيائية. جامعة طنطا، كلية التربية، *مجلة كلية التربية، (37) 1، 211-234.*

10- الطراونة، محمد حسن .(2013). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة جامعة الزيتونة الأردنية في مادة التربية البيئية واتجاهاتهم نحوها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (30)، 12، 177- 195.*

11- العاني، مزهر شعبان.(2015). *التعليم الالكتروني التفاعلي*. مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع.

12- عطية، محسن علي.(2013). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*. دار المنهل للنشر والتوزيع.

13- قطيط، غسان.(2015). *تقنيات التعلم والتعليم الحديثة*. (ط1)، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

14- كزيز، آمال.(2019). *الممارسات الثقافية في التربية والتعليم*. مركز الكتاب الأكاديمي للنشر.

15- المساعدة، رافع.(2018). اثر استخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لمادة العلوم واتجاهاتهم نحوها في مديرية تربية لواء قصبة إربد. *مجلة جامعة الخليل للبحوث، (13) 1، 176-194.*

16- مصطفى، محمود.(2019). اثر استخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد وفي دافعيتهم نحو تعلمها في مدارس لواء الجامعة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، (11) 33.*

17-النسور، زياد عبد الكريم .(2011). *اثر تدريس الرياضيات المحوسبة بطريقتي التعلم المتمازج والتعلم الذاتي في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحوها. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.*

18- الهاشمي، عبد الرحمن.(2016). *استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية*. دار اليسر للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

19- Aslam, S. (2015). A Comparative Study of blended learning Versus Traditional in Middle School Science, *international Conference the Future of Education. Florence Italy.*

20- Bryan, M. & Clifford, J. & Hillary, W. (2015). Student Perceptions of Using Blended Learning in Secondary Science. *In the proceeding of The European Conference on Technology in the Classroom.*

21- Kebualemang, G, & Mogwe, a (2017). An Empirical investigation into Blended Learning Effects on Tertiary Student and Students perception in The Approach in Botswana,

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

(IJACSA), *International Journal of Advanced Computer Science and Applications,(8) 6. 635-648*.

22- Lalima, K. (2017). Blended Learning: An Innovative Approach. *Universal Journal of Educational Research, 5(1), 129-136.*

23- Lesmana, A, and Basiran. (2017). *Use of Learning in Teaching Islamic History*. The Case of the 8th Grade of Sukma Bangsa School in Aceh, Master's Thesis in education, University of Tampere.

24- Tosun, S, (2015). *The Effect Blended Learning on EFL Student Vocabulary Enhancement.* Article in Procedia – Social and Behavioral Sciences- August.

25- Yaghmour, K. (2016). Effectiveness of Blended Teaching Strategy on the Achievement of Third Grade Students in Mathematics. *Journal of Education and Practice. 7 (5), 65-87.*

26- Yapici, I. U. &Akbayin, H. (2012). The effect of blended learning model on high school students' biology achievement and on their attitudes towards the internet. *The Turkish Online Journal of Educational Technology, 11(2).*

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية